رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

فتنة الغنى الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه على وحيه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:32

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واشكروه واذكروا نعمة ربكم عليكم وكونوا لله حامدين وله على النعمة اي شاكرين ذاكرين فضل الله ومنه وعطاءه وان الفضل بيد الله - 00:01:04

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ايها المؤمنون عباد الله يغلب على كثير من الناس اذا كانوا في وفرة من نعمة وكثرة من مال نسيان فضل الله عليهم ومنه وانعامه - 00:01:38

فيميلون الى دروب من الطغيان ومجاوزة للحد وعصيان كما قال الله تبارك وتعالى كلا ان الانسان ليطغى هل رآه استغنى عباد الله ومن دروب هذا الطغيان ان هذا المنعم عليه - 00:02:12

ينسى فظل المنعم جل في علاه فينسب النعمة الى غير مسديها ويضيفها الى غير موليها فيقول حالة تجدد النعمة وكثرتها ووفرتها اهذا مالي ورثته كابرا عن كابر وانا حقي به واهل له - 00:02:48

انما اوتيته على علم وانا بصير بفنون التجارة. وطرائق الكسب ونيل الربح لا يقول هذا فضل الله او هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر فهذه حال يا معاشر المؤمنين - 00:03:26

غالبة على كثير من الناس قال الله تبارك وتعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى - 00:03:57

عنهم ما كانوا يكسبون قد قالها الذين من قبلهم اي مثل قارون واضرابه ومن هم على شاكلته. القائل انما اوتيته على علم عندي وتتعدد العبارات والالفاظ في مثل هذا المقام - 00:04:35

الا ان الفحوى واحد وهو نسيان فضل المنعم جل في علاه ونسبة النعمة الى العبد الذي لا يملك حولا ولا قوة بل لا حول له ولا قوة الا بالله ايها المؤمنون عباد الله - 00:05:09

وقد ذكر لنا نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم قصة عجيبة فيها عظات وعبر لنفر من بني اسرائيل ابتلاهم الله تبارك وتعالى بعد ان كانوا في حال من الشدة والفقر. فامدهم الله عز وجل بالصحة - 00:05:42

واعطاهم من المال الوافر فذكر لنا نبينا عليه الصلاة والسلام قصتهم لما فيها من عظيم العبرة وكبير العظة روى البخاري ومسلم. في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:16

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان نفرا في بني اسرائيل ثلاثة ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء تحب؟ - 00:06:46

قال احب جلدا حسنا ولونا حسنا وان يذهب عني هذا الذي قدرني الناس فمسحه فاعطي جندا حسنا ولونا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل فاعطي ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها - 00:07:22

واتى الاقرع فقال اي شيء تحب قال احب شعرا حسنا وان يذهب عني هذا الذي قدرني الناس فيه فمسحه فاعطي شعرا حسنا قال

فاي المال تحب؟ قال البقر فاعطي بقرة حاملا - 00:08:02
وقال بارك الله لك فيها واتى الاعمى قال اي شيء تحب؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك - 00:08:33
قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذا وولد هذا فكان لي هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته - 00:08:59
اي التي كان عليها قبل فقال رجل مسكين وابن سبيل اسألك بالذي اعطاك الجند الحسن واللون الحسن شيئا اتبلغ به فليس لي بلاغ الا بالله ثم بك فقال الحقوق كثيرة - 00:09:33
قال الم تكن ابرص فاعطاك الله الجلد الحسن واللون الحسن والمال قال هذا مالي ورثته كابرا عن كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ثم انه اتى الاقرع - 00:10:07
فقال له مثل ما قال له فرد عليه الاقرع مثلما رد علي اي الابرص فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ثم انه اتى الاعمى فقال رجل مسكين - 00:10:40
وابن سبين اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها قد انقطعت بي الحبال. فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك قال خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك - 00:11:04
شيئا اخذته لله قال امسك ما لك فانما ابتليتم فرضي الله عنك وسخط على صاحبيك نعم يا معاشر المؤمنين انها فتنة كما قال الله سبحانه وتعالى بل هي فتنة اي هذه الاموال - 00:11:31
فتنة يبتلي بها العباد ليعرف من الشاكر من الكافر. من هو من اهل الطاعة؟ ممن هو من اهل العصيان ان قال ابن مسعود رضي الله عنهما من هومان لا يشبعان - 00:12:02
ولا يستويان صاحب علم وصاحب دنيا فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن ثم تلا انما يخشى الله من عباده العلماء واما صاحب الدنيا فيزداد من الطغيان. ثم تلا كلا ان - 00:12:30
ليطغى ان رآه استغنى نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى ان يعيذنا اجمعين من الطغيان وان يجعلنا له ذاكرين له شاكرين. اليه اوابين منيبين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب - 00:13:02
فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه احمده تبارك وتعالى بما هو له اهل - 00:13:41
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:17
اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في في السر والعلانية والغيب والشهادة ايها المؤمنون وقصة قارون قصة عجيبة فيها عظات بالغات وعبر متنوعات لمن وفق لتأملها وتدبرها - 00:14:47
وقد جاءت في خاتمتي سورة القصص قال الله تبارك وتعالى ان قارون كان من قوم موسى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه. لتنوء بالعصبة اولي القوة. اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:15:30
وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. ولا تبغ الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي - 00:16:02
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - 00:16:33
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح ولا يلقاها الا الصابرون. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - 00:17:07

وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. يقول نوي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان ان الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون - 00:17:39

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اللهم اجعلنا من عبادك المتقين واوليائك المقربين يا رب العالمين. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة - 00:18:09

اين وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة - 00:18:38

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - 00:19:10

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان - 00:19:30

اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعلنا واياهم هداة مهتدين. غير ضالين ولا لا مضلين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح - 00:20:00

اعمال ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:30